واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم

سلوى عبد الله الجسار* جاسم محمد التمار**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية – جامعة الكويت من خلال استطلاع رأي الطلبة المعلمين، وتحاول الإجابة عن السؤالين التاليين:

(١) ما رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية؟
(٢) ما الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء آدائهم للتربية العملية؟

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (٥٠) عبارة موزعة على ستة محاور رئيسة. وبلغت عينة الدراسة (٢٢١) طالباً وطالبةً من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٠٠ / ٢٠٠١).

وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى التالي:

كان الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة، أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفاً في برنامج التربية العملية، بحصوله على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، ودور كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي.

كما انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الهادفة الى تطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية – جامعة الكويت.

* مدرس – قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة الكويت.
** أستاذ مساعد – قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة الكويت.

المقدمة

تؤكد التطورات الحديثة في الأنظمة التربوية على دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتطوير برنامج إعداد المعلم وتدريسه، لتأدية مهام جديدة، وحتى يكون ناقلاً جيدا للمعرفة والمعلومة، ومعلمًا في إكساب التلاميذ المهارات التعليمية المختلفة.

وحتى تصبح عملية التدريس ممتعة، يجب توجيه الاهتمام في إعداد المعلم وفق التوجهات العالمية المعاصرة، التي تجعل من هذا الإعداد إعداداً تخصصيًا ومهنيًا وعلميًا، من خلال أبعاد متكاملة تهدف إلى تطوير وإصلاح مخرجات التعليم (أحمد عيسى وأسامة عبد العزيز، ١٩٩٧).

وعندما يصبح للمعلم الدور الأساسي في عملية التعليم والتعلم، فإن برنامج التربية العملية أو التدريب الميداني من خلال برامج الإعداد المهني يصبح من أهم المحاور الأساسية، التي تمكن الطالب المعلم من تحويل مواد الإعداد النظري أثناء الدراسة الجامعية إلى مواقف عملية وسلوكية. ويتم ذلك من خلال توجيه وإرشاد المشرفين المحليين والإداريين، وبما يسهم في إكساب الطالب المعلم الكفايات التدريسية اللازمة، لممارسة مهنة التدريس في الواقع الميداني.

إن مفهوم التربية العملية كما تبادله العديد من الباحثين (منصور غوني ، ١٩٩٥)، (ثوبية البرواني وآخرون، ١٩٩٧)، (يوسف سعادة، ١٩٩٣)، و(محمود سعد، ٢٠٠٠) هي الفترة الزمنية التي حددت في برنامج الإعداد وفق ساعات معينة أو وحدات دراسية، تتيح للطالب المعلم بأن يتدرب على أنماط مختلفة، من الخبرات التعليمية والتدريسية في الواقع الميداني، وذلك بهدف زيادة معلوماته المهنية، وإكسابه المفاهيم الأساسية لطرق وأساليب التدريس المتنوعة، مع التركيز على كل ما يدور في الفصل الدراسي من تفاعل، ومواقف سلوكية مختلفة.

ويرى Volkmann (2000) و Dricsoll and Nagel (1994) بأن هذه الفترة الزمنية توفر المجال للترجمة الفعلية للتعلم الأكاديمي من خلال أنشطة مخططه، يمارسها الطالب المعلم في الأجواء المدرسية، والتي تهدف إلى تحسين أدائه المهني وتساعده على رفع كفايته الانتاجية في إعداده لمهنة التدريس.

ويؤكد Dewey (1938) على أهمية برنامج التربية العملية وعلى أهمية تدريب المعلمين، وهو ينظر إلى المعلم كمتعلم في حاجة إلى تعلم العديد من الخبرات التي

تساعده على ممارسة التدريس. وحتى أوائل عام ١٩٨٠، كانت النظرة السائدة إلى برامج التدريب الميداني للطلبة المعلمين تتم من خلال التدريب على التدريس، وذلك بإرسال الطلبة في كليات التربية إلى المدارس، لمشاهدة نماذج من التدريس في الفصول،والتي كانت بدورها تعاني من خلل في تكامل الخبرات التي يحتاجها الطالب المعلم. ولقد قدمت العديد من المنظمات العالمية خلال العقود السابقة تقارير هامة، تؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم الميداني، من خلال الإعداد المتكامل الذي يشمل مهارات مهنية تمارس في الواقع المدرسي ، مع التأكيد على توحيد العلاقة بين برامج الجامعات والمدارس التي يشملها التدريب الميداني للطلبة المعلمين. (TheHolmes Grlup,1995)،(Goodlad,et al , 1990) ،(National Commission on Teaching American's Future, 1996).

لهذا يرى العديد من التربويين أن التربية العملية تمثل الركيزة الأساسية في برامج إعداد المعلمين، وذلك بتأهيل الطالب المعلم لمهنة التدريس تحت إشراف متخصصين (أحمد عيسى وأسامة عبد العزيز، ١٩٩٧)، (أحمد أحمد الخطيب ومحمد محمد عاشور، ١٩٩٧)، (NCATE, 1999) . وبما أن الدراسات العالمية تؤكد على أهمية الحاجة إلى إعادة النظر في برنامج التربية العملية وفق التوجهات العالمية المعاصرة، قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة لتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها:

(١) توضح الدور الذي تلعبه التربية العملية في برامج إعداد المعلمين، فضلا عن أنها تتيح المجال للطالب المعلم في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس، من خلال توظيف الجوانب النظرية التي تلقاها خلال الإعداد الأكاديمي، وترجمتها إلى واقع تطبيقي يعينه في ممارسة دور معلم المستقبل.

(٢) تكشف مراجعة الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في متابعة تقويم أداء الطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميداني، عن جوانب القوة والقصور في البرنامج، وذلك لتدعيمها أو تلافيها في برامج التدريب الميداني المستقبلية.

(٣) تحـــدد الصـــعوبات التي تواجه الطالب المعلم خلال فترة التدريب الميداني، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج، وتقويم أداء جميع العناصر التي تسهم في إنجاح أو فشل البرنامج.

(٤) تحـــدد مـــدى فعالية برنامج التربية العلمية باعتباره الجانب الأساسي في إكساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة للتدريس وذلك نظراً لكثرة الملاحظات الميدانيـــة، وتدنـــي مخرجات برنامج الاعداد المهني في كلية التربية.

(٥) تقـــدم إســـهامات جديـــدة في تشخيص أداء العناصر التي تقوم على تنفيذ برنامج التربـــية العملـــية، والتي تتحدد بمركز التربية العملية، وهو الجهة المشرفة على الـــبرنامج، والمشرف المحلي (المدرس الأول) الذي يقوم بالإشراف اليومي على الطالـــب المعلـــم في المدرسة ، والإدارة المدرسية التي يتم بها التدريب الميداني، والمشرف الخارجي (المشرف الجامعي) الذي يقوم بزيارات دورية لمتابعة أداء الطالب المعلم وتقديم الإرشادات والتوجيهات وعقد اللقاءات.

مشكلة الدراسة

تقوم كلية التربية بجامعة الكويت بتنفيذ برنامج التربية العملية منذ تاريخ تأسيسها عام ١٩٨١، ولقد تم تطوير البرنامج قبل عدة سنوات وكان لا بد من تقويم برنامج التربية العملـــية للـــتعرف علـــى مـــدة فاعلـــية محاور البرنامج والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلميـــن أثناء آدائهم للتربية العملية. وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغته على النحو التالي:

- هـــل يتيح برنامج التربية العملية الفرصة الكاملة للطالب المعلم في توظيف المعلومـــات والمهارات المكتسبة خلال الإعداد المهني في كلية التربية أثناء ممارسته التدريب الميداني؟
- إلـــى أي مـــدى يتيح برنامج التربية العملية الفرصة للطالب المعلم لاكتساب خبرات تربوية ميدانية مختلفة ؟
- ما الدور الوظيفي للمشرف الخارجي في متابعة الطالب المعلم؟
- ما الدور الوظيفي للمشرف المحلي في متابعة الطالب المعلم؟
- ما الدور الوظيفي للإدارة المدرسية في متابعة الطالب المعلم؟

- ما الدور الوظيفي لمركز التربية العملية في متابعة الطالب المعلم؟

(٢) ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء أدائهم للتربية العملية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

(١) التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية في توظيف المهارات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس من وجهة نظر الطالب المعلم.

(٢) التعرف على الدور الوظيفي لمركز التربية العملية والمشرف المحلي (المدرس الأول)،والمشرف الخارجي (المشرف الجامعي)، وإدارة المدرسة في متابعة الطالب لمعلم خلال برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت.

(٣) التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في برنامج التربية العملية.

(٤) تقديم المقترحات والتوجيهات لتطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة والطالبات المعلمات المسجلين بالفرقة الرابعة ممن اجتازوا ٩٠ وحدة دراسية، والمسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي ٢٠٠٠ /٢٠٠١ في كلية التربية جامعة الكويت.

مصطلحات الدراسة

برنامج التربية العملية

البرنامج التدريبي الذي يتم من خلاله تدريب الطالب المعلم على عملية التدريس، بهدف إكسابه المهارات التدريسية، والخبرات التعليمية اللازمة، وذلك بعد الانتهاء من دراسة معظم المواد التخصصية والمهنية في كلية التربية – جامعة الكويت ، حيث يقضي الطالب المعلم فصلاً دراسيًا كاملاً يمارس فيه عبء التدريس بشكل يومي، ولمدة ثلاثة أشهر تقريبا في إحدى المدارس الحكومية ، ويتم الإشراف عليه من قبل مركز التربية العملية في كلية التربية بالجامعة.

الطالب المعلم

هـو طالـب مسجل في كلية التربية في مقرر التربية العملية بعد اجتيازه (٩٠) وحـدة دراسية، يقوم بالتدريب الميداني في إحدى المدارس الحكومية، ويمارس التدريس مثل المعلم الأساسي، ويكلف بجميع المهام المدرسية.

المهارات التدريسية

هي جميع المهارات التي يتطلب من الطالب المعلم اكتسابها، وإتقانها لتمكينه من القـدرة علـى الـتدريس، والتي تشمل القدرة على إدارة الفصل، وإعداد وتنفيذ الدروس والأنشطة التعليمية، و استخدام الوسائل التعليمية، ومهارات التقويم والعلاقات الإنسانية.

المشرف المحلي (المدرس الأول)

هو المعلم الذي يقوم بالإشراف، ومتابعة الطالب المعلم في المدرسة التي يتم فيها التدريـب الميداني،ويلازم الطالب المعلم خلال فترة المشاهدة والتدريس،ويقوم بالزيارات الفصلية لمساعدة الطالب المعلم على اكتساب الخبرات التدريسية اللازمة، ويسهم في تقويم الطالب المعلم.

المشرف الخارجي

هـو عضـو هيئة تدريس في كلية التربية، أو موجه فني في وزارة التربية، أو معلـم مـتقاعد ممن عمل في مجال التدريس لسنوات عديدة، أو موجه في مركز التربية العملية.

برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت

يقدم مركز التربية العملية في كلية التربية (دليل التربية العملية ،٢٠٠١) برنامج التربـية العملـية مـن خلال مقرر دراسي يسمى مقرر التربية العملية (١٠ وحـدات دراسية)، والمسجل في صحف تخرج الطلبة المعلمين والملتحقين في البرامج الثلاثة في الكلـية: بـرنامج رياض الأطفال، برنامج الابتدائي، برنامج المتوسط و الثانوي. ويلتحق الطلبة المعلمون في مدارس التدريب بواقع خمسة أيام أسبوعياً، مدة فصل دراسي واحد، ويسجل الطالـب المعلم في مقرر التربية العملية بعد استكمال الوحدات الدراسية وعددها (٩٠) وحدة دراسية.

الأهداف العامة لبرنامج التربية العملية

تمثل التربية العملية الجانب العملي والميداني في إعداد طالب كلية التربية لمهنة التدريس، وبصورة أكثر تحديداً، فإن برنامج التربية العملية يهدف إلى إتاحة الفرص أمام الطالب المعلم لتحقيق الأهداف العامة التالية:

(١) اكتساب فهم حقيقي لقدراته وصفاته المهنية ، والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن.
(٢) المعايشه الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.
(٣) الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه في الجانب النظري موضع التنفيذ.
(٤) اكتساب الثقة بالنفس ، والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة مواقف الحياة المهنية الجديدة.
(٥) إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة، فيخطط ويدرس أنماط السلوك التي يمارسها التلاميذ في مواقف مختلفة.
(٦) اختبار مدى التمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، ومدى قدرته على تطويرها في عملية التعليم.
(٧) احترام مهنة التعليم وتقدير العاملين فيها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.
(٨) اكتساب وتنمية الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء عمله المهني بنجاح.

تقويم الطالب المعلم

يخصص للطالب المعلم في مقرر التربية العملية (١٠٠) درجة توزع على النحو التالي:

٥٠ درجة للمشرف المحلي (المدرس الأول أو رئيس القسم أو المشرف الفني).
٣٠ درجة للمشرف الجامعي (الخارجي).
٢٠ درجة لناظر أو ناظرة المدرسة.

ويراعى في هذا التوزيع تأكيد أهمية الدور الذي يقوم به كل من المشرف المحلي والمشرف الجامعي والإدارة المدرسية في تقويم الطالب المعلم، بالإضافة إلى محاولة توفير معيار الموضوعية قدر المستطاع في هذه العملية.ويلاحظ أن تقديرات كل من المشرف المحلي والمشرف الجامعي ترتبط أساساً بالجهود التي يبذلها الطالب المعلم في الأعمال الفنية المتصلة بالتدريس، وما يرتبط بها من نشاطات تربوية ، بينما يرتبط تقدير ناظر المدرسة للطالب بالجوانب الإدارية ذات الصلة بأدائه ونموه المهني أثناء فترة التدريب.

الإشراف على التربية العملية

المشرف على التربية العملية هو المشرف الجامعي بالتعاون مع ناظر المدرسة، ومشرف محلي مقيم بالمدرسة، وهو رئيس القسم أو المدرس الأول أو المشرف الفني.

الدراسات السابقة

برامج التربية العملية وأهميتها

تؤكد الدراسات والأدبيات التربوية على أهمية برنامج التربية العملية، لكونه العمود الأساسي في إعداد وتأهيل الطلبة المعلمين لمهنة التدريس. وقد أولته مؤسسات إعداد المعلمين اهتمامًا من خلال تحديد مدة برنامج التربية العملية، وأهم المهارات اللازمة لإكساب الطالب المعلم الكفايات المهنية اللازمة. فنجد مثلا جامعة نيو هامشير في أمريكا تحدد البرنامج بمدة خمس سنوات، حيث يخصص في السنة الثانية فصل دراسي كامل للخبرات الصفية، وتخصص السنة الخامسة للتدريب العملي. وأشار Suleiman, (2000) إلى أن برامج التربية العملية في ولاية كاليفورنيا في أمريكا تشترط لمنح الإجازة الجامعية في التربية قضاء أربع سنوات لدراسة الآداب أو العلوم، ثم يلتحق الطالب المعلم بالسنة الخامسة لإعداده المهني في مجال التدريب الميداني، والذي يقضيه بين الدراسة في الجامعة (مقررات مهنية تخصصية)، وتدريب ميداني في المدارس، حيث تقدم خبرات التدريس في برامج إعداد المعلم بمستوى متقدم.

ويمارس نفس الأسلوب في ولاية إنديانا في أمريكا، حيث يهدف برنامج التربية العملية إلى إعداد الطالب المعلم "كيف يدرس" حيث يمارس التدريب سنة دراسية كاملة في مدارس خاصة وحكومية بعد اجتياز المتطلبات الجامعية (Ramanathan,1996).

كذلك تقدم جامعة رايسن في تورنتو Ryerson University in Toronto التدريب الميداني خلال (٦٠٠) ساعة، يقضيها الطالب المعلم خلال السنوات الأربع في الإعداد الجامعي، حيث تشتمل على المشاهدة الصفية و مساعدة المعلم المتعاون وممارسة التدريس من خلال تحمل مسئولية فصل كامل.

إن أهمية التدريب الميداني الذي يقدم ضمن مقرر إلزامي يسمى التربية العملية يتيح الفرصة للطالب المعلم في نهاية برنامج الإعداد المهني لتطبيق الإعداد النظري إلى واقع عملي، وممارسة مهنة التدريس من خلال خبرات مهنية وتدريسية مختلفة، تجعله يعيش الواقع الفعلي للحياة المدرسية،كما يتيح البرنامج للطالب المعلم تحمل المسئولية الكاملة في ممارسة الأنشطة المدرسية والتعليمية. وتشير نتائج العديد من الدراسات

التربوية إلى أن مدة برنامج التربية العملية هي سنة دراسية كاملة، بواقع فصلين دراسيين تتخللها فترات المشاهدة النظرية والمشاركة في الأنشطة المدرسية والتدريس بشكل تدريجي (محمود سعد، ٢٠٠٠)،(منصور غوني، ١٩٩٠)،(أحمد أحمد الخطيب ومحمد محمد عاشور، ١٩٩٧)،(Ramey and Cole,1999).

إن إعداد المعلم إعداداً جيداً سوف ينعكس على مستوى مخرجات عملية التعليم، وذلك لأهمية دوره الفعال في العملية التربوية، مما يتطلب الاهتمام في تحديد مدى فعالية برامج التدريب الميداني في إكساب الطالب المعلم المعارف والمهارات اللازمة لمهنة التدريس، كما أن تلبية احتياجاته الأساسية في مهارات الإعداد للتدريس يعتبر هدفاً أساسياً يجب التركيز عليه خلال فترة التدريب.

ففي دراسة أجراها مصطفى بدران وفتحي الديب (١٩٧٩) حول تقويم البرنامج التربوي في إعداد المعلم في قسم التربية – جامعة الكويت – بهدف التعرف على مدى فعالية برنامج التربية العملية كأحد عناصر برنامج الإعداد المهني في إكساب الطالب المهارات التدريسية اللازمة، أكد الباحثان على أهمية البرنامج في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التدريس، واكتسابهم أساسيات عملية التعليم والتعلم. كما توصل رتشد راشد الكثيري (١٩٨٧) إلى نفس النتائج، حيث استخلص أن التربية العملية لها دور في تنمية قدرات الطالب التدريسية. وأكد أيضا (Driscoll and Nagel (1994 أن برنامج التربية العملية يجب أن يهدف إلى تحقيق عدة عناصر أساسية، تحدد أدوار الطالب المعلم في اكتساب الخبرات التعليمية التالية: الإعداد والتخطيط والتقويم، إدارة الفصل، التدريس عن طريق المجموعات، استخدام أساليب تدريس مختلفة، والتقويم الذاتي.

إن أهمية برنامج التربية العملية بمحاوره المختلفة يمثل نموذجاً متكاملاً للتدريب على التدريس ومهاراته ومعايشة الجو المدرسي بمختلف أنشطته. ويرى محمود سعد (٢٠٠٠) بأن برنامج التربية العملية يسعى جاهداً إلى تحقيق أقصى درجات الاستفادة من خلال التأكيد على:

- الاهتمام بحاجات المتعلمين وتقدير ميولهم ورغباتهم.
- توفير زمن التعلم الجيد خلال التدريس لجميع المتعلمين.
- الإلمام بالخصائص العمرية لفئات المتعلمين بهدف اختيار أفضل الوسائل للتعامل الموضوعي معهم.
- الالتزام بقوانين ولوائح المدرسة في الحضور والغياب والمتابعة اليومية.
- إعداد الدروس واختيار طرق التدريس المناسبة والأنشطة التعليمية المختلفة.

- الاشتراك في الأنشطة المدرسية وبرامجها.
- إقامة علاقات إنسانية جيدة مع زملاء العمل والإدارة المدرسية والتعاون مع المدرسين.
- تحقيق الفائدة من دروس المشاهدة العملية لزملاء العمل.
- حضور الاجتماعات والندوات وورش العمل التي تقيمها المدرسة والتي تسهم في رفع كفاءته المهنية.
- احترام المهنة والتحلي بالصفات العبد علي حسنة والعمل كقدوة جيدة أمام المتعلمين.

الإشراف المحلي على الطالب المعلم

تعتبر عملية الإشراف الفني والإداري على الطالب المعلم في برنامج التربية العملية من المحاور الأساسية والهامة في إنجاح برنامج التربية العملية. ولقد لخص محمد محمد حمدان (١٩٩٧) أهم مسؤوليات المشرف المحلي من خلال:

- وضع خطة لتدريب الطالب المعلم بالتعاون مع المشرف الخارجي أو الجامعي تشمل طبيعة التدريب والأنشطة طوال فترة التدريب.
- تعريف الطالب المعلم بمساعدة مدير المدرسة على البيئة المدرسية ومرافقها واللوائح التنظيميه.
- تعريف التلاميذ بوجود الطالب المعلم وطبيعة مهمته ومسؤولياته في التدريس خلال فترة التدريب.
- يعرف الطالب المعلم بالتلاميذ الذين يقوم بتدريسهم مع إعطائه خلفية عامة عن مستوياتهم وقدراتهم التحصيلية.
- تعريف الطالب المعلم بالمنهج المدرسي الذي سوف يقوم بتدريسه، وخطة توزيعه.

ويضيف محمود سعد (٢٠٠٠) مهام أخرى للمشرف المحلي تجاه الطالب المعلم أثناء فترة التدريب والتي منها:

- تخصيص مكان يجلس فيه الطالب المعلم لوضع مواده التعليمية وأمتعته الخاصة.
- إتاحة المجال للطالب المعلم لممارسة المشروعات والخطط التعليمية التي تنسجم مع رغباته وقدراته.
- تشجيع الطالب المعلم على القيام بالأنشطة التجريبية المختلفة.
- توفير فرص تعليمية للطالب المتدرب وملاحظته أثناء التدريس ثم مناقشة ما توصل إليه.

- تسليم الطالب المتدرب مسئوليات الفصل التعليمية والإدارية الكاملة من خلال المعلم الأساسي، بحيث يكون التسليم متدرجاً وبخطط مدروسه يتوافق مع قدراته، ثم يقوم المشرف المحلي بالاجتماع مع الطالب المعلم للتعرف على أهم الملاحظات والمسائل التي تحتاج الى حلول أو متابعه.

كما وجد كل من Copland (1979) و Morris et al (1982) أن المشرف المحلي يعتبر المصدر الأساسي في توجيه الطالب المعلم في إعداد الدروس، واختيار طرق التدريس وإدارة الفصل، واعتبره مصدراً أساسياً لتدريبه على التدريس المصغر وتطبيق مهارات تدريسية مختلفة أثناء التربية العملية.

وتؤكد دراسة Doxey (1996) في الاستطلاع الذي قام به حول مدى استفادة الطالب المعلم من المشرف المحلي خلال فترة التدريب الميداني في برنامج إعداد المعلمين في جامعة رايسن في تورنتو (Ryerson University in Toronto) أن كفاءة المشرف المحلي تأتي في الدرجة الأولى في تحقيق الفائدة من البرنامج، فهو يتيح الفرصة للطالب المعلم لاختبار العديد من المهارات المهنية، والتي يقوم المشرف المحلي بتقويمها ومتابعتها. كما وجدت Fry (1988) في دراستها حول الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التربية العملية بأن عبد علي حسن اختيار المشرف المحلي يساعد على إزالة الصعوبات المهنية والفنية التي تواجه الطالب المعلم، مثل: القدرة على إدارة الصف والمهارات التدريسية، وركزت الباحثة على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه المشرف المحلي في تهيئة البيئة الملائمة لنمو الطالب المعلم مهنياً.

إن دور المشرف المحلي في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية يعود إلى أهمية اختيار نوعية مدارس التدريب ومدراء هذه المدارس، على اعتبار أن التدريب الميداني الناجح يتوقف على اختيار مدارس ومشرفين متدربين من ذوي الخبرة في المجال الميداني (أحمد الخطيب ومحمد عاشور،١٩٩٧)، وترتبط أهمية اختيار مدارس التدريب في اختيار مدراء المدارس من الذين يملكون الخبرة المهنية، والملمين بأهداف برنامج التربية العملية ، وأن تتوفر في المدارس العديد من الإمكانيات المادية المتنوعة التي تتيح المجال للطالب المعلم في ممارسة كافة الأنشطة التي تكسبه مهارات فنية متنوعة ترتبط بمجال التدريس (محمد حمدان ، ١٩٩٧)، (Huling ,1998)،(محمود سعد، ٢٠٠٠).

ويمثل مدير المدرسة أحد المحاور الهامة في الإشراف المحلي للطالب المعلم، وذلك من خلال ما يمتلكه المدير من خبرات في مجال التنمية الإدارية والمهنية الميدانية

والتي لخصها محمد حمدان (١٩٩٧) في الإرشاد والتوجيه للطالب المعلم للاستفادة من برنامج التربية العملية، وجعله أحد أفراد أسرة المدرسة ، وإتاحة الفرصة للطالب المعلم بالممارسة الميدانية المرنة التي تسمح له أن يستخدم جميع امكانيات ومرافق المدرسة مع اعطائه الثقة الكاملة، وعدم اعتباره معلماً تحت التدريب، حيث يقضى الطالب المعلم أغلب وقته في سد الفراغ في حصص الاحتياط وغيرها .

ويؤكد محمود سعد (٢٠٠٠) إن شخصية مدير المدرسة تسهم في المحافظة على عملية التعلم، من خلال تنفيذ الأحكام المدرسية الموضوعة، وجعل الظروف اليومية والمتغيرة للمدرسة تساعد الطالب المعلم في تطبيق أساليب متنوعة ومختلفة في التدريس وإعطائه الحرية في تطبيق الأفكار الأكاديمية المتنوعة.

وتبين دراسة وضحى السويدي وإبراهيم الفار (١٩٩٤) التي استهدفت تحليل بعض المشكلات التي تواجه الطالب المعلم ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية – جامعة قطر – عدم الرضا عن مدارس التدريب الميداني وعملية الإشراف على التربية العملية. كما تشير دراسة حسان حسان (١٩٩٢) حول التربية العملية في دول الخليج العربية إلى عدم رغبة بعض المدارس في تدريب طلبة التربية العملية، وعدم وجود مكان لاجتماع المشرفين بالطلبة المعلمين ، واعتبر ذلك من أهم الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين خلال برنامج التربية العملية.

وجاءت دراسة Yates (1985) لتؤكد أن غياب التنسيق والمشاركة واللقاءات الدورية بين مدارس التدريب وكليات إعداد المعلمين، يُعد من أهم المشاكل التي تواجه الطلبة المعلمين، وهذا ما أكده أحمد الخطيب ومحمد عاشور (١٩٩٧) في أن مؤسسات إعداد المعلمين يجب أن تختار مدارس التدريب والمشرفين القائمين على التدريب من ذوى الخبرة في المجال الميداني، ليتسنى للطلبة المعلمين الاستفادة القصوى من برنامج التربية العملية.

إن مدارس التدريب ذات المستوى المتدني سوف تقدم أساليب تقليدية في توجيه برامج تدريب الطلبة المعلمين، وهذا سوف ينعكس أثره على أساليب التدريس والخبرات الميدانية، وإبعادها عن الإبداع والتميز (Volkmann ,2000). ويوضح Ramey and Cole (1999) بأن تقرير المجلس القومي لتقويم برامج إعداد المعلم (The National Council for Accreditation of Teacher) يؤكد على إعادة النظر في تنظيم إجراءات وأساليب برامج التربية العملية في أجواء أكاديمية، وهذا يتطلب

عبد علي حسن اختيار مدارس التدريب والقائمين على الإشراف الميداني للطلبة المعلمين. وهذا يؤكد ما توصلت إليه دلال الهدهود (١٩٩٥) في دارستها للعوامل المرتبطة بمستوى آداء الطالبات المتدربات أثناء التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، حيث وجدت أن الإدارة المدرسية مازالت بحاجة الى مزيد من التطوير والفهم الواعي لأهداف برنامج التربية العملية، فالطالبات المعلمات عانين من عدم التفرغ لبرنامج التربية العملية نظرا لتكليفهن بمهام إدارية مختلفة.

الإشراف الخارجي على الطالب المعلم

إن عملية الإشراف الخارجي على الطالب المعلم لا تقل أهمية عن الإشراف المحلي، وقد حدد راشد الكثيري (١٩٨٧) مهام وأدوار المشرف الخارجي أو الجامعي في متابعة الطالب المعلم، من خلال إعداد كشف وسجل للزيارات الدورية والتي من خلالها تتم متابعة أدائه، والعمل على تقويمه بالأساليب الموضوعية التي تسهم في رفع كفاءته وتحسين أدائه المهني. لذلك يتطلب اختيار المشرف الخارجي ، توافر خبرات علمية مع الإلمام بأهداف برنامج التربية العملية، وطرق متابعة الطلبة المعلمين، ونوع العلاقة التي يجب أن تكون بين الإدارة المدرسية والمشرف الخارجي، مع تقسيم المهام والمسئوليات .

ولقد أشار راشد الكثيري (١٩٨٧) ومحمد حمدان (١٩٩٧) إلى أن سمات وخصائص المشرف الخارجي ودعمه لانجاح برنامج التربية العملية يتطلب فتح القنوات بين مدارس التدريب وكليات الإعداد، من خلال جلسات النقاش والندوات واللقاءات التنويرية، والتي تسهل عملية التعاون بين المشرف المحلي والمشرف الخارجي وإدارة المدرسة بالأسلوب الذي يضمن سلامة خطط التدريب، ويكفل توجيه الطلبة المعلمين إلى ما يحقق لهم الاستفادة الكاملة من فترة التدريب الميداني.

إن عملية اختيار المشرف الخارجي ومسئولياته المختلفة توصف بأنها من أهم المشاكل التي يواجهها الطلبة المعلمون أثناء التدريب الميداني، ولا سيما قلة عدد زياراته الميدانية لهم. ففي دراسة عبد علي حسن ومبارك الجنيد (١٩٩١) والتي استهدفت دراسة واقع برنامج التربية العملية الذي تقدمه كلية التربية – جامعة البحرين، توصل الباحثان إلى أن التربية العملية تفتقر الى عدم وجود مشرفين متمكنين من المادة العلمية، أو العمل الميداني. كما تشير نتائج دراسة وضحى السويدي (١٩٩٢) حول دور المشرف في برنامج التربية العملية، إلى أن جهود المشرفين ما زالت دون المستوى المطلوب. وذكر كل من Nichols and Sorg, (1998) إن غياب العلاقة المباشرة والتفاعل

والتواصل بين المشرف الجامعي والطلبة المعلمين تمثل أهم المعوقات التي عبر عنها الطلبة المعلمين.

وفي الاستطلاع الذي قام به Doxey (1996) لطلبة جامعة رايسن في تورنتو حول درجة الاستفادة من برنامج التربية العملية تأكيداً على أن العلاقة الجيدة بين المشرف الجامعي والطالب المعلم والمشرف المحلي، تزيل الحاجز النفسي وتساعد في تذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب.وأكد محمد حمدان (١٩٩٧) ومحمود سعد (٢٠٠٠) على أن وجود التواصل يشجع على المشاركة وتوفير الدعم المهني من خلال تقارب وجهات النظر، كما أن معرفة احتياجات الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني تساعدهم على اكتساب الثقة والكفاءة في العمل المهني، وتحقق التوافق في تحديد نتائج تقويم أداء الطلبة المعلمين .

وبعد استعراض الأدبيات والدراسات المتعلقة ببرنامج التربية العملية من حيث الأهمية والإشراف المحلي والخارجي يمكن القول أن الدراسات ركزت على الجوانب التالية:

(١) أهمية برنامج التربية العملية في برامج الإعداد المهني للطالب المعلم في اكسابه المهارات اللازمة لعملية التدريسية.
(٢) إن البرنامج نموذج متكامل للتطبيق الفعلي لمهارات التدريس في أجواء مدرسية.
(٣) أهمية الدور الذي يقوم به مركز التربية العملية والمشرف المحلي ومدير المدرسة والمشرف الجامعي في متابعة الطالب المعلم لتطوير مستوى أدائه المهني.
(٤) العمل على رفع كفاءة مستوى برامج التربية العملية من خلال معالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه الطالب المعلم والتي تنعكس على سير تحقيق أهداف البرنامج.
(٥) إتاحة المجال للطالب المعلم لممارسة جميع الأنشطة والمسئوليات المدرسية المختلفة.

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين الذكور والإناث المسجلين في الفرقة الرابعة بالفصل الدراسي الأول، وعددهم (٢٢١) طالباً في جميع التخصصات العلمية والأدبية، للمراحل التعليمية (رياض أطفال، الابتدائي، المتوسط والثانوي) في برامج كلية التربية – جامعة الكويت –، والمسجلين في برنامج التربية العملية في الفصل الدارسي

الأول من العام الجامعي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١. وقد بلغت نسبة العينة ٥٣,٣% من إجمالي عدد الطلبة والطالبات الملتحقين في البرنامج في جميع التخصصات، وعددهم (٤١٥) طالباً.

ويبين جدول (١) العدد الإجمالي للطلبة والطالبات في برنامج التربية العملية وعدد أفراد العينة في الدراسة.

جدول (١)

أعداد الطلبة والطالبات الملتحقين في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٠ /٢٠٠١م وعدد أفراد العينة والنسبة المئوية للعينة من العدد الإجمالي

العدد الإجمالي للطلبة والطالبات في برنامج التربية العملية	عدد الطلاب			عدد الطالبات			النسبة المئوية للعينة من العدد الاجمالي
	الإجمالي	العينة	النسبة المئوية	الإجمالي	العينة	النسبة المئوية	
٤١٥	٥٢	٢٠	%٣٨,٥	٣٦٣	٢٠١	%٥٥	%٥٣,٣

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانه أولية بعد إجراء استطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية التي تتصل بمجال البحث، ثم ناقشا بنود الاستبيان الأولى مع مجموعة من الطلبة المتدربين ، وأجريا تعديلاً على بنود الاستبانه إلى أن تم التوصل إلى تصميم أداة الدراسة، والتي اشتملت على ستة محاور، اشتمل كل محور منها على مجموعة من العبارات وفق الجدول (٢)

جدول (٢)

محاور أداة الدراسة

المحور	العبارة
الأول: دور برنامج التربية العملية في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة خلال الاعداد المهني أثناء التدريب الميداني.	١ – ١٠
الثاني: الخبرات التربوية التي اكتسبها الطالب المعلم أثناء برنامج التربية العملية.	١١ –١٧
الثالث: الدور الوظيفي للمشرف الخارجي في متابعة الطالب المعلم.	١٨–٢٧
الرابع: الدور الوظيفي للمشرف المحلي في متابعة الطالب المعلم.	٢٨–٣٧
الخامس: الدور الوظيفي للإدارة المدرسية في متابعة الطالب المعلم.	٣٨–٤٣
السادس: الدور الوظيفي لمركز التربية العملية في كلية التربية في متابعة الطالب المعلم.	٤٤–٥٠

واستخدم الباحثان مقياس التقدير الرباعي، والذي اشتمل على أربع فئات هي : أوافق بدرجة كبيرة (٤)، أوافق بدرجة متوسطة (٣)، أوافق بدرجة ضعيفة (٢)، أوافق بدرجة نادرة (١) لعبارات المحور الأول (١-١٠). أما عبارات المحاور الأخرى (١١- ٥٠) حدد الباحثان المفردات التالية: دائما (٤)، أحيانا (٣) ، إلى حد ما (٢)، نادرا (١) للإجابة على عبارات الإستبانة (انظر الملحق).

كما شملت أداة الدارسة سؤالاً مفتوحاً حول " أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية.

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين تكونت من (١٥) خمسة عشر عضواً تم اختيارهم من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت وذلك للتحقق من صدق الأداة. ولقد أجرى الباحثان التعديلات التي اقترحها المحكمون بإضافة وحذف بعض العبارات في أداة الدراسة أو تعديلها حتى ظهرت في الصورة النهائية وأصبحت صالحة للتطبيق.

ثبات الأداة

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عددها (٤٥) طالباً متدرباً أثناء فترة التربية العملية لعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ بهدف حساب ثبات الأداة وذلك بإستخراج معامل ألفاكرونباخ، حيث تم حساب معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة، والدرجة الكلية للأداة، وجاءت النتائج كما يمثلها جدول رقم (٣).

جدول (٣)

معامل ثبات أداة الدراسة بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لها

م	المحور	معامل الفا كرونباخ
١	دور برنامج التربية العملية في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة خلال الإعداد المهني أثناء التدريب الميداني.	٠,٧٧٠
٢	الخبرات التربوية التي اكتسبها الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية.	٠,٦٣٠
٣	الدور الوظيفي للمشرف الخارجي في متابعة الطالب المعلم.	٠,٧٦٤
٤	الدور الوظيفي للمشرف المحلي في متابعة الطالب المعلم.	٠,٩٤٨
٥	الدور الوظيفي للإدارة المدرسية في متابعة الطالب المعلم.	٠,٨٩٦
٦	الدور الوظيفي لمركز التربية العملية في متابعة الطالب المعلم.	٠,٨٥٨
	الدرجة الكلية للأداة	٠,٩٢١

مـــن خـــلال نتائج معاملات الثبات لكل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية يمكن القول بأن الأداة على درجة جيدة من الثبات، ويمكن استخدامها لتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين حيث بلغت القيمة الكلية لمعامل ثبات الأداة ٩٢١ر٠، وهي قيمة مرتفعة.

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائياً كما يلي:

(١) استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأداة.
(٢) استخراج المتوسط لكل عبارة من عبارات المحاور والمحور ككل.
(٣) ترتيـــب العـــبارات تنازلـــياً حسب المتوسطات الحسابية في كل محور لمعرفة أهم عبارات الأداة من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
(٤) ترتيـــب محاور الأداة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لمعرفة أكثر وأقل محاور الدراسة فاعلية في برنامج التربية العملية.
(٥) تـــم حساب اختبار "ت" لمقارنة قيمة المتوسط الملاحظ لكل عبارة بقيمة اعتبارية تم تحديدها لتكون القيمة (٢,٥).

نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الرئيسي الأول " ما رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية ؟ قام الباحثان بالإجابة عن كل سؤال من الأسئلة الفرعية الستة (محاور الدراسة الفرعـــية)، وتـــم ذلـــك من خلال حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، وكل محور من المحاور الستة، ولقد رتبت العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة ، واعتبر المتوسط الحسابي (٢,٥) فما فوق مناسباً، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

للإجابـــة عـــن السؤال الفرعي (أ) والذي ينص على : "هل يتيح برنامج التربية العملـــية الفرصة الكاملة للطالب المعلم في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة خلال الإعداد المهني في كلية التربية أثناء ممارسته للتدريب الميداني؟".

ويوضـــح الجـــدول (٤) ترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول تنازلياً حسب متوســـطاتها الحسابية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط العبارة والمتوسط الاعتباري (الدرجة ٢,٥).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة في " توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء الاعداد المهني " مرتبة تنازليا وقيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل عبارة

رقم العبارة	العبـــــارة	م	ع	ترتيب العبارة حسب المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٧	ســـاهم التدريب الميداني في تنمية قدرتي على إدارة الفصل.	٣,٥٤	٠,٦٦	١	٢٣,٥	٠,٠٠٠ *
٢	تخصيص فصل دراسي واحد للتدريب الميداني يساعد على ممارسة المهام التدريسية.	٣,٤٥	٠,٩	٢	١٥,٧١	٠,٠٠٠ *
٦	فـــترة التدريب الميداني كافية لإكتساب مهارات التخطيط وإعداد الدروس.	٣,٤٣	٠,٧٤	٣	١٨,٧٩	٠,٠٠٠ *
٨	اتاح التدريب الميداني فرصةممارستى لإستخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة مع المتعلمين.	٣,٣٣	٠,٧٨	٤	١٥,٧٦	٠,٠٠٠ *
١	تخصيص فترة اسبوعين للمشاهدة أثناء التدريب الميداني كافية قبل القيام بالتدريس الفعلي.	٣,٢٨	٠,٩٥	٥	١٢,٠٩	٠,٠٠٠ *
٥	اتاح التدريب الميداني الفرص الكافية لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة.	٣,٢٦	٠,٨٨	٦	١٣,٨٨	٠,٠٠٠ *
٤	اتـــاح التدريب الميداني الفرص الكافية لتطبيق طرق تدريس متنوعة.	٣,١٧	٠,٨٤	٧	١١,٩٦	٠,٠٠٠ *
٣	يستطيع الطالب المعلم تحمل إدارة فصل بأكمله بعد فترة المشاهدة مباشرة.	٣,١٠	٠,٩٨	٨	٩,٠٨	٠,٠٠٠ *
٩	اتاحت فترة التدريب الميداني ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة.	٣,٠٤	٠,٩	٩	٨,٨٢	٠,٠٠٠ *
١٠	ســـاعدت فترة التدريب على ممارستي لأساليب متنوعة في تقويم المتعلمين مثل: (الاختبارات،الملاحظة،المشروعات وغيرها)	٢,٩٥	٠,٩	١٠	٧,٣٤	٠,٠٠٠ *
	المتوسط الحسابي للمحور الأول	٣,٢٥	٠,٤٩	–	٢٣,٠٤	٠,٠٠٠*

- عدد أفراد العينة (٢٢١)
- درجة الحرية (٢٢٠)
- * وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) أن هناك أهمية ذات دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات المحور الأول كما يظهر من قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الملاحظة لتلك العبارات بالقيمة الإعتبارية (٢,٥) حيث وجدت جميع المتوسطات ذات دلالة لجميع عبارات المحور.

وتشير النتائج كذلك إلى أن العبارات المتعلقة بمدى إتاحة برنامج التربية العملية الفرصة الكاملة للطالب المعلم في توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء الإعداد المهني في كلية التربية، ولقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٢٥) وهذا يشير من الناحية الإحصائية إلى أن برنامج التربية العملية يتيح بشكل مناسب الفرصة للطلبة المعلمين في توظيف معلوماتهم ومهاراتهم أثناء التدريب الميداني، مما يساعد وبشكل إيجابي على الارتقاء بمستوى أداء الطلبة المعلمين.

كما يتضح من الجدول أن أغلب العبارات تتمتع بمتوسطات حسابية أعلى من (٣) وهي الموافقة بدرجة أعلى من متوسطة ، ولقد جاءت العبارة " يساهم التدريب الميداني في تنمية قدرتي على إدارة الفصل " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٥٤)، والعبارة " تخصيص فصل دراسي واحد للتدريب الميداني يساعد على ممارسة المهام التدريسية " جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٣,٤٥)، وهي متوسطات عالية، وهذا يشير الى أن برنامج التربية العملية يحقق أهدافه التربوية. إلا أن الطلبة المتدربين يرون أن التدريب الميداني لا يتيح لهم بدرجة عالية تطبيق طرق تدريس متنوعة (م=٣,١٧)، وممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية (م=٣,١٤) ، وممارسة إدارة الفصل بأكمله مباشرة بعد فترة المشاهدة مباشرة (م = ٣,١).

وقد يرجع السبب إلى أن فترة المشاهدة (أسبوعين فقط) وفترة التربية العملية "فصل دراسي واحد " غير كافية، مما لا يشجع إدارات مدارس التدريب على إتاحة الفرصة الكافية للطالب المعلم على تحمل مسئولية إدارة الفصل بأكمله بعد المشاهدة مباشرة، أو القيام بالمهام التدريسية المختلفة، أو قد يرجع السبب إلى عدم ثقة إدارات مدارس التدريب بأداء الطلبة المعلمين، باعتبارهم متدربين على مهنة التدريس، ولم يصلوا الى مستوى مناسب من الخبرات التربوية والكفايات التدريسية التي تؤهلهم للقيام بأعباء المدرسين الأساسيين.

أما ممارسة الطلبة المعلمين لأساليب متنوعة في تقويم المتعلمين فقد جاء المتوسط الحسابي (٢,٩٥)، آخر عبارات المحور ، وهذا يوضح أن الطالب المعلم يعطى

فرصة جيدة لمزاولة أساليب التقويم المختلفة والتدريب عليها ولكنها غير كافية، مما يشير إلى أنهم أقل كفاءة من معلمي المدرسة الأساسيين، ولا يمكن الاعتماد عليهم كليا في تقويم تلاميذهم، من خلال إشراكهم في صياغة الاختبارات الشهرية، أو تصحيح الاختبارات، أو من خلال استخدام أساليب التقويم المختلفة . وهذا يتضح من خلال إجابات الاستبيان على السؤال المفتوح، فيقول بعض الطلبة المعلمين " لا نعطى الفرصة الكافية في إجراء أنواع التقويم المختلفة لتلاميذنا في الفصل ".

وللإجابة عن السؤال الفرعي (ب) والذي ينص على:
" إلى أي مدى يتيح برنامج التربية العملية الفرصة للطالب المعلم لاكتساب خبرات تربوية ميدانية مختلفة ؟ "

يوضح الجدول (٥) ترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني ترتيباً تنازلياً وفقاً لقيم المتوسط الحسابي وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات عبارات المحور الثاني ومتوسط الدرجة الاعتبارية (٢,٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية المتعلقة بمحور " الخبرات التربوية الميدانية " مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية " وقيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل عبارة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١٦	كتابة ملاحظات في كراسات التلاميذ.	٣,٤٨	٠,٧٨	١	١٨,١٢	٠,٠٠٠*
١٤	الإشراف وتوجيه التلاميذ.	٣,٣٢	٠,٩	٢	١٣,٦٤	٠,٠٠٠*
١٢	حضور اجتماعات القسم العلمي.	٣,٣١	١,٠	٣	١٢,٠٩	٠,٠٠٠*
١٣	المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور.	٣,٠٨	١,٢	٤	٧,٢٣	٠,٠٠٠*
١٥	حضور حصص نموذجية (ريادية).	٢,٩٦	١,١٧	٥	٥,٩٣	٠,٠٠٠*
١٧	حضور اجتماعات الإدارة المدرسية.	١,٨٣	١,١٥	٦	٨,٧٤	٠,٠٠٠*
١١	القيام برحلات ميدانية .	١,٧١	٠,٩٧	٧	١٢,٠٩	٠,٠٠٠*
	المتوسط الإجمالي للمحور الثاني	٢,٨١	٠,٥٧	–	٨,١٥	٠,٠٠٠*

- عدد أفراد العينة (٢٢١)
- درجة الحرية (٢٢٠)
- *وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥

يبين الجدول (٥) العبارات المتعلقة بمدى استفادة الطالب المعلم من خبرات تربوية أثناء فترة التربية العملية ، لقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٢,٨١) ويعد هذا المتوسط من الناحية الإحصائية مناسباً الى حد ما ،وهذا يدل على أن الخبرات التربوية الميدانية يحتاج بعضها الى مزيد من العناية والاهتمام، لما لها من أثر في الارتقاء بمستوى أداء الطالب المعلم.

وجاءت العبارات (١٦)،(١٤)،(١٢)،(١٣)،(١٥) بمتوسطات حسابية أعلى من (٢) وقيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات (١٢,٠٩،١٣,٦٤،١٨,١٢، ٧,٢٣،٥,٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٥) وهذا يوضح مدى فعالية برنامج التربية العملية في إكساب الطالب المعلم العديد من الخبرات التربوية الهامة، وجاءت العبارات التي تحتوي على خبرة " كتابة ملاحظات في كراسات التلاميذ " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٤٨)، وخبره " الإشراف وتوجيه التلاميذ" في الترتيب الثاني بمتوسط (٣,٣٢)، وهذا يوضح مشاركة الطالب المعلم في العملية التدريسية الفعالة، وإبداء الرأي والقيام بالإشراف على التلاميذ وتوجيههم، وهي خبرات حياتية وممارسات يومية للمعلمين، اكتسبها الطالب المعلم خلال فترة التدريب، وهذا أمر إيجابي يوضح دور الخبرة الميدانية وأهميتها في الارتقاء بمستوى الطالب المعلم.

أما العبارات (١٧)،(١١) فقد جاءت بمتوسطات حسابية أقل من (٢)، وخاصة خبرة " حضور اجتماعات الإدارة المدرسية " فقد جاءت بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وخبرة " القيام برحلات ميدانية " جاءت بمتوسط حسابي (١,٧١) وعند حساب قيمة ت فقد جاءت (٨,٧٤، ١٢,٠٩) على الترتيب وتعني هذه النتيجة أن دلالة الفروق لصالح المتوسط الاعتباري، وهذا يعني تدني متوسط درجات هاتين العبارتين بشكل دال إحصائياً، أي أن هذه المتوسطات تعتبر ضعيفة من الناحية الإحصائية، وتوضح قلة مشاركة الطالب المعلم في حضور اجتماعات الإدارة المدرسية أو القيام برحلات ميدانية، علما بأن هذه الخبرات المهنية الميدانية تعتبر من الخبرات الهامة التي يجب أن يتعايش معها الطالب في الحياة المدرسية.

إن أدوار المعلم في مهنة التدريس تتطلب حضور اجتماعات الإدارة المدرسية، لما لها من أهمية بالغة في إتاحة المجال له بإبداء الرأي والإطلاع على اللوائح المدرسية، والتعرف على ما يدور من مواقف تربوية مختلفة تنعكس على سلوكه المهني. كما أن هذه اللقاءات تتيح له الفرصة في التعرف على وظائف الإدارة المدرسية، وعلاقتها بأداء المعلم ودورها في الارتقاء بالحياة المدرسية الأمر الذي لم يتحقق في الدراسة الحالية ، أما عن

الرحلات الميدانية باعتبارها أحد المعينات التربوية التي يستخدمها المعلم في تسهيل عملية التعلم، فيجب أن يقوم بها الطالب المعلم خلال برنامج التربية العملية، وذلك حتى يكتسب مهارات الإعداد للرحلات الميدانية من حيث تحديد الهدف، واختيار مكان الرحلة الميدانية، ومعرفة الاحتياجات، وإدارة التلاميذ وتوجيههم خلال برنامج الرحلة، وعلى الرغم من كل ذلك فقد خلصت دراستنا الحالية إلى نتيجة عدم القيام برحلات ميدانية بشكل دال إحصائياً.

وللإجابة عن السؤال الفرعي (ج) والذي ينص على: " ما الدور الوظيفي للمشرف الخارجي في متابعة الطالب المعلم ؟"

يوضح جدول (٦) ترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثالث ترتيبًا تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

يبين الجدول (٦) العبارات المتعلقة بالدور الوظيفي للمشرف الخارجي في متابعة الطالب المعلم ، لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٢٧)، وهو يشير إحصائيا وبشكل عام إلى أن المشرف الخارجي يقوم بدور فعال في متابعة الطالب المعلم، وهذا يؤكد على أهمية الدور الذي يقوم به المشرف الخارجي أثناء فترة التربية العملية.

كما يتضح من الجدول أن أغلب العبارات تتمتع بمتوسطات حسابية أعلى من (٣)، فقد جاءت العبارات رقم ١٨،١٩ في الترتيب الأول والثاني.

إلا أنه من الواضح في الجدول بأن العبارات رقم (٢٥)، (٢٢) ، (٢٤) جاءت في آخر ترتيب المحور على التوالي، وبمتوسطات حسابية أقل من (٣) وأكثر من القيمة الاعتبارية (٢,٥) وهي درجة مناسبة وليست عالية.

ومن جهة أخرى فعند استخراج قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسط الاعتباري والمتوسط الملاحظ لكل عبارة من عبارات هذا المحور تبين أن جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥.

وتشير النتائج بذلك إلى أن المشرف الخارجي يساهم في تطوير مهارات الطالب المعلم في عملية التدريس ويزوده بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائه التدريسي وهو أمر إيجابي يؤدي إلى الارتقاء بمستوى أداء الطالب المعلم، كما تشير النتائج بذلك إلى أن

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة " بالدور الوظيفي للمشرف الخارجي " مرتبة تنازليا وقيم " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل عبارة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١٨	تطوير مهاراتك في عملية التدريس.	٣,٥٦	٠,٦٤	١	٢٤,٦	*٠,٠٠٠
١٩	تزويدك بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائك التدريسي.	٣,٤٦	٠,٧٤	٢	١٩,٣٦	*٠,٠٠٠
٢٣	يحرص على متابعة ما يدور أثناء فترة التدريب الميداني.	٣,٤٤	٠,٧٢	٣	١٩,٦١	*٠,٠٠٠
٢٧	ملم بأهداف برنامج التربية العملية.	٣,٤٤	٠,٩٠	٣ (مكرر)	١٥,٥٩	*٠,٠٠٠
٢٠	ربط الأعداد النظري بالإعداد العلمي.	٣,٤٣	٠,٧٦	٤	١٨,٤	*٠,٠٠٠
٢١	الإلمام بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها.	٣,٤١	٠,٧٧	٥	١٧,٥٩	*٠,٠٠٠
٢٦	يلتزم بالزيارات الميدانية الدورية.	٣,٣٤	٠,٩٣	٦	١٣,٣٧	*٠,٠٠٠
٢٥	يعالج المشكلات الفنية التي تواجه الطالب المعلم.	٢,٩٩	١,٠٦	٧	٦,٨٥	*٠,٠٠٠
٢٢	تركزت عملية الإشراف على النقد وتصيد الأخطاء.	٢,٩٦	١,٠٤	٨	٦,٥٦	*٠,٠٠٠
٢٤	يعالج المشكلات الإدارية التي تواجه الطالب المعلم.	٢,٧	١,١٣	٩	٢,٦٤	*٠,٠١٩
المتوسط الإجمالي للمحور الثالث		٣,٢٧	٠,٥	–	٢٣,٠٢	*٠,٠٠

- عدد أفراد العينة (٢٢١)
- درجة الحرية (٢٢٠)
- *وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥

الطلبة المعلمين يواجهون بعض المشكلات الفنية والإدارية أثناء التدريب، ولم يقم المشرف الخارجي بدوره الكامل في تذليل هذه المشكلات وعلاجها، وقد يرجع السبب في ذلك إلى:

- عـــدم تعاون إدارة المدرسة مع المشرف الخارجي في معالجة المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها الطلبة المعلمون .
- عدم محاولة المشرف الخارجي حل بعض المشكلات الإدارية والفنية بسبب كثرة التزاماته وأنشطته.

فقد تؤثر المشكلات سلباً على نفسيات المتدربين، وبالتالي قد تسبب إعاقتهم عن أداء دورهم المهني بالشكل المطلوب، كما يعاني الطلبة المعلمون من أسلوب الإشراف المتبع الذي يقوم به المشرف الخارجي، وهو التركيز على النقد وتصيد الأخطاء أثناء الإشراف الفني، وهذا ما يؤكده الطلبة المتدربون عند إبداء ملاحظاتهم في تطوير برنامج التربية العملية، حيث أشار البعض بأنه " يجب أن لا تكون زيارات المشرف الخارجي لتصيد الأخطاء بل يجب أن يتقبل أخطاء الطالب المعلم "، ومن قولهم كذلك " يجب أن يشرف علينا أساتذة من كلية التربية لأنهم مؤهلون تربويا" .

إن الإشراف المباشر من المشرف الخارجي، سواء كان من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية أو من موجهي التدريب له دور فاعل وأثر بالغ في تدريب الطلبة المعلمين على القيام بمهام التدريس المختلفة . فقد أكد محمود سعد (٢٠٠٠) على أهمية اختيار مشرفي كليات التربية، ممن تكون لديهم الخبرات العلمية في مجال التدريب والتدريس، مما ينعكس أثره على عملية تطوير المهارات التدريسية للطالب المعلم، وعلى شخصيته المهنية، وإعطاء الحكم في تقويم كفاءته التعليمية.

ولكي يتحقق النمو المتوازن للطلبة المعلمين يجب أن تكون لغة الحوار واضحة والمناقشة هادفة مع المشرف الخارجي، حتى تتحقق الاستفادة من خبراته الميدانية، وخلفياته العلمية ومهاراته التربوية. ونؤكد هنا على أن لغة النقد وتصيد الأخطاء غير مطلوبة أثناء الإشراف الفني على الطالب المعلم، بل تكون نتائجها سلبية وغير هادفة.

هذه النتائج تتفق كذلك مع نتائج الدراسة التي توصل إليها Doxey (1996) والتي أكدت أن أهمية نجاح برنامج التدريب الميداني في المدارس يتوقف على وجود علاقات إنسانية بين الطالب المعلم والمشرف الجامعي، حيث تساعد هذه العلاقة على تحقيق أهداف البرامج، وإزالة الصعوبات الفنية التي تواجهه، والتي تتمثل في تحديد أدوار المشرف المحلي (المعلم المتعاون) ومدير المدرسة ، والعمل على حل المشاكل التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب، والعمل مع المشرف المحلي في كيفية استخدام أفضل أساليب التقويم للطالب المعلم، وفتح قنوات اتصال بين الكلية والمشرفين المحليين والإدارة المدرسية.

وللإجابة عن السؤال الفرعي (د) والذي ينص على:
" ما الدور الوظيفي للمشرف المحلي في متابعة الطالب المعلم ؟ "

يوضـــح جدول(٧) ترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل عبارة على حده.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة " بالدور الوظيفي للمشرف المحلي" مرتبة تنازليا وقيم " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل عبارة

رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٢٨	يعمل على توجيهك وتشجيعك.	٣,٥٥	٠,٧٩	١	١٩,٧٥	*٠,٠٠٠
٣٠	يطور من أدائك التدريسي.	٣,٤٨	٠,٨١	٢	١٧,٨٥	*٠,٠٠٠
٣٧	يعمل على تقوية روح التعاون بينك وبين زملائك في المدرسة.	٣,٤٦	٠,٨٨	٣	١٦,٣١	*٠,٠٠٠
٢٩	ملم بأهداف برنامج التربية العملية.	٣,٤٤	٠,٨٥	٤	١٦,٥٢	*٠,٠٠٠
٣٤	يسهم في تطويرك المهني بشكل عام.	٣,٤٠	٠,٨٦	٥	١٥,٦١	*٠,٠٠٠
٣٣	يشـــجع الإبـــداع والابـــتكار فـــي مجال التدريس.	٣,٣٧	٠,٩٣	٦	١٣,٨٨	*٠,٠٠٠
٣٢	يزودك بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائك التدريسي.	٣,٣٦	٠,٩١	٧	١٤,١٣	*٠,٠٠٠
٣٦	يعمـــل علـــى حل المشكلات الفنية التي تواجهك.	٣,٣١	٠,٩٣	٨	١٣,١٠	*٠,٠٠٠
٣١	يطور مهارة التفكير الناقد لديك .	٣,٣١	٠,٨٨	٨(مكرر)	١٣,٧٠	*٠,٠٠٠
٣٥	يعمـــل على حل المشكلات الإدارية التي تواجهك.	٣,٢٤	٠,٩٧	٩	١١,٣٠	*٠,٠٠٠
المتوسط الإجمالي للمحور الرابع		**٣,٣٩**	**٠,٧٣**	-	١٨,٢٥	* ٠,٠٠٠

- **عدد أفراد العينة (٢٢١)**
- **درجة الحرية (٢٢٠)**
- ***وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥**

يبيـــن الجـــدول (٧) العبارات المتعلقة بالدور الوظيفي للمشرف المحلي في متابعة الطالب المعلم وعند استخراج قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات كل عبارة مع المتوســـط الاعتباري تبين أنها دالة إحصائياً لجميع عبارات المحور عند مستوى أقل من ٠,٠٥ ويدل ذلك على دلالة كافة العبارات وأهميتها الفعلية داخل هذا المحور. وإذا فحصنا المتوسط الحسابي لهذا المحور نجد أنه (٣,٣٩)، وهو يشير إحصائيا وبشكل عام إلى أن المشرف المحلي يقوم بمهامه الوظيفية والتربوية بالشكل المطلوب .

جـــاءت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور أكثر من (٣,٢٣) وهـــي أكثر من القيمة الاعتبارية (٢,٥)، مما يدل على درجة رضا الطلبة المعلمين عن الـــدور الهـــام الـــذي يقوم به المشرفون المحليون في الارتقاء بمستوى آدائهم التدريسي والمهني أثناء فترة التدريب الميداني. ولقد احتلت العبارة رقم (٢٨) والتي تنص على أن المشـــرف المحلـــي " يعمل على توجيهـــك وتشجيعك " المرتبـــة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، والعبـــارة " يطـــور من آدائك التدريسي " المرتبة الثـــانية وبمتوسط حسابي (٣,٤٨)، وهـــذا يؤكـــد الدور الإيجابي الذي يمارسه المشرف المحلي خلال فترة التربية العملية مع الطلبة المعلمين للارتقاء بالمستوى التدريسي للمتدربين من خـــلال التشجيـــع والتوجـــيه المســـتمر لهم،كما ويوضح ذلك فهم المشرف المحلي لأهداف برنامج التربية العملـــية والمسئوليات التي تقع على كاهله في إعداد مدرسين ذوي قدرات فنية وكفاءات مهنـــية عالـــية. أما العبـــارة رقـــم (٣٥) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة في المحور، وهـــي توضـــح الـــدور الذي يقوم به المشرف المحلي في حل المشكلات الإدارية للطلبة المعلمين، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (٣,٢٤)، وهذا يوضح بأن المشكلات الإدارية تحتاج الى مزيد من الجهد، حتى تذلل الصعاب التي تعوق الطالب المعلم عن أداء مهامه التدريسية.

وللإجابة عن السؤال الفرعي (هـــ) والذي ينص على:
" ما الدور الوظيفي للإدارة المدرسية في متابعة الطالب المعلم ؟"

يوضـــح جـــدول (٨) ترتيـــب العبارات المتعلقة بالمحور الخامس ترتيبًا تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية وقيمة "ت".

ويبين الجدول (٨) العبارات المتعلقة بالدور الوظيفي للإدارة المدرسية في متابعة الطالـــب المعلـــم أثناء فترة التدريب، وعند استخراج قيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط الاعتباري ومتوسط العبارة الملاحظ اتضح أن جميع قيمها دالة إحصائياً عند مستوى أقل مـــن ٠,٠٥. وتدل النتائج بذلك على أهمية بنود هذا المحور بشكل دال إحصائياً، فيما عدا العبارة الأخيرة والتي تنص على تخصيص قاعة للقاء الطالب مع المشرف الخارجي، فقد تدنـــى متوسطها عن المتوسط الاعتباري وجاءت دالة لصالح المتوسط الاعتباري أي أنها لـــم تصـــل إلـــى درجة الأهمية الدالة بالمتوسط الاعتباري. ويدل المتوسط الحسابي لهذا المحور (٢,٧٣) على أن الإدارة المدرسية متعاونة إلى حد ما مع الطلبة المعلمين، ولكنها لا تقـــوم بواجـــبها الكامل والدور الأساسي المطلوب منها نحو مساعدة المتدربين، والأخذ بأيديهم والارتقاء بمستواهم.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة بمحور الإدارة المدرسية

مرتبة تنازلياً وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لكل عبارة

رقم العبارة في المحور	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٤٠	إتاحة الفرصة في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة.	٢,٩٤	١,٠٨	١	٦,٠٨	*٠,٠٠٠
٤١	إتاحة الفرصة في ممارسة الإبداع والابتكار في مجال التدريس.	٢,٩	١٠,٩	٢	٥,٣٩	*٠,٠٠٠
٤٣	المساهمة في توفير المناخ التربوي.	٢,٨٢	١,١٣	٣	٤,١٩	*٠,٠٠٠
٤٢	المساهمة في التطوير المهني للطالب المعلم.	٢,٧٤	١,١٠	٤	٣,٢٨	*٠,٠٠٠
٣٩	الإلمام بأهداف برنامج التربية العملية.	٢,٧٢	١,١١	٥	٢,٩٩	*٠,٠٠٠
٣٨	تخصيص قاعة للقاء الطالب المعلم مع المشرف الخارجي.	٢,٢٦	١,٣٠	٦	٢,٧٧	*٠,٠٠٠
المتوسط الإجمالي للمحور الخامس		٢,٧٣	٠,٩٢	-	٣,٧٠	*٠,٠٠٠

- عدد أفراد العينة (٢٢١)
- درجة الحرية (٢٢٠)
- *وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥

وقد جاءت العبارتان (٤٠)،(٤١) في الترتيب الأول والثاني على التوالي، وهذا يوضح الدور الوظيفي الذي تقوم به الإدارة المدرسية في متابعة الطالب المعلم من خلال " إتاحة الفرصة له في ممارسة الأنشطة المدرسية " و " إتاحة الفرصة له في ممارسة الإبداع والابتكار في مجال التدريس ". إلا أنه رغم حصول هاتين العبارتين على الترتيب الأول والثاني إلا أن متوسطاتهما الحسابية بلغت (٢,٩٤)، (٢,٩)، وهي متوسطات أعلى من القيمة الاعتبارية (٢,٥) وهي مناسبة، وهذا يؤكد أهمية العمل للارتقاء بالمستوى الأدائي للإدارة المدرسية بغرض النهوض بمستويات المتدربين وكذلك بالنسبة للعبارات الأخرى فقد جاءت نتائجها متقاربة (٢,٧٢-٢,٨٢)، مما يدل على أن الطلبة المعلمين يجدون تعاوناً محدوداً وتوجيها تربوياً غير كافياً مدروساً من الإدارة المدرسية. وهذا يتضح من إجابات الطلبة المعلمين على السؤال المفتوح بقولهم " عدم اهتمام إدارة المدرسة بطلبة التربية العملية، وكأننا ضيوف غير مرغوب فيهم"، وقولهم كذلك " إننا شارفنا على الانتهاء من فترة التربية العملية ولم يكلمنا ناظر المدرسة "،

وقولهم كذلك "الإدارة المدرسية لا تثق فينا وتستغلنا في كثير من حصص الاحتياط وبعض الأعمال الإدارية بالإضافة الى الحصص التدريسية المقررة ". وهذا ما يؤكده محمد حمدان (١٩٩٧) الى عدم إسناد أية مسئووليات إدارية إلى الطالب المعلم والتي ترتبط بطبيعة تدريبه اليومي على عملية التدريس، مما يشير إلى درجة الحاجه الى مزيد من التعاون بين الإدارات المدرسية والطلبة المعلمين، كما ويحتاج ذلك الى مضاعفة الجهود في توفير مناخ تربوي يساهم في تطوير الآداء المهني للطالب المعلم.

اما العبارة (٣٨) فقد جاء متوسطها الحسابي (٢,٢٦) وهو أقل من القيمة الاعتبارية (٢,٥)، وهذا يوضح ضعف الدور الوظيفي الذي تقوم به الإدارة المدرسية تجاه الطلبة المعلمين من خلال عدم تخصيص قاعة خاصة يلتقي فيها الطلبة المعلمين مع المشرف الخارجي لمناقشة مشكلاتهم الفنية والإدارية، أو القيام بتحضير دروسهم وتصحيح أخطائهم، كما يتضح أيضاً من خلال إجابتهم على السؤال المفتوح بقولهم " عدم وجود قاعة خاصة لنا للمناقشة والحوار مع مشرفنا الخارجي مما يجعلنا نجلس مع مدرسي المدرسة بقاعة مشتركة، ونشعر بالإحراج عند مناقشة مشاكلنا مع المشرف "، وهذا الأمر يقيد من حرية الطالب المعلم في المناقشة والحوار، ويسبب للطلبة المعلمين الإحراج في إبداء الرأي، ويؤثر ذلك سلبا على عطائهم في مهنة التدريس، بل قد يسبب في نمو اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات والأدبيات التربوية التي أشارت إلى ضعف الدور الوظيفي لمدارس التدريب، فقد توصل حسان حسان (١٩٩٢) إلى بعض النتائج في دراسته حول التربية العملية في دول الخليج ، وبين أن من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي عدم رغبة مدارس التدريب في تدريب طلبة التربية العملية بها، والى عدم قيام إدارة مدارس التدريب بتخصيص مكان لاجتماع مشرفي الجامعة مع الطلبة المعلمين. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة وضحى السويدي وإبراهيم الفار (١٩٩٤) من أن مدارس التدريب الميداني تعتبر أحد أهم المشاكل التي يواجهها الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أحمد عيسى وأسامة عبد العزيز (١٩٩٧) إلى أهم الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة قابوس، حيث جاءت مدارس التدريب في الترتيب الأول بسبب قلة الإمكانات المتاحة ، وعدم إتاحة المجال للطلبة المعلمين في المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة، وقلة اهتمام مدارس التدريب بالطلبة المعلمين بسبب كثرة أعباء مدراء المدارس.

إن حـــل المشكلات الإدارية والفنية من المسئوليات المباشرة التي يتحملها مدير مدرسة التدريب، حتى يتوفر المناخ التربوي الصحي للطالب المعلم، مع إتاحة المجال له للمشاركة الفعالة في التدريب العملي واكتساب الخبرات المتنوعة. وهذا يتفق مع ما يؤكده محمـــود ســـعد (٢٠٠٠) علـــى أن الدور الهام الذي يجب أن يقوم به مدير المدرسة في عمله، كوسيط بين كلية التربية والمدرسة والمجتمع من خلال إشرافه على برنامج التربية العملـــية، وحـــل الخلافـــات في الآراء ما بين المدرسة وكلية التربية والمشرف المحلي، والقيام بتوضيح أهداف البرنامج لأفراد المجتمع المدرسي.

وللإجابة عن السؤال الفرعي (و) والذي ينص على:
" ما الدور الوظيفي لمركز التربية العملية في متابعة الطالب المعلم؟"

يوضح جدول (٩) ترتيب العبارات المتعلقة بالمحور السادس ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية وقيمة "ت" لدلالة الفروق فيما بينها.

يبيـــن الجدول (٩) العبارات المتعلقة بالدور الوظيفي لمركز التربية العملية فـــي مـــتابعة الطالب المعلم، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٢,٦٣)، ويعد هذا المتوســـط مـــن الناحية الإحصائية مناسب نظراً لأنه بحساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوســـطات قد جاءت جميعها فيما عدا العبارتين (٤٤) ، (٤٧) دالة من حيث أهميتهـــا أما العبارة الأخيرة فقد كانت الدلالة لصالح المتوسط الاعتباري. وكما يتضح من الجدول أن جمـــيع عـــبارات المحور متوسطاتها الحسابية أقل من (٣)، وهذا مؤشر هام يوضح محدوديـــة الدور الذي يقوم به مركز التربية العملية في خدمة الطلبة المعلمين أثناء فترة التدريب الميداني. ومن الملاحـــظ أن العبارة رقـــم (٤٩) حصلت عـــلى متوسط حسابي (٢,٢٣) وهـــو أقـــل مـــن القيمة الاعتبارية (٢,٥). أي أن المشرف الخارجي والمشرف المحلي في المدرسة لا يقوما بالدور المطلوب منهما خلال فترة التدريب الميداني. ويلاحظ مـــن إجابـــات المتدربيـــن علـــى عـــبارات الاستبيان بأنهم يواجهون بعض الصعوبات والمشـــكلات أثناء فترة التربية العملية، والتي تركزت في إسهامات المركز المحدودة في تذلـــيل الصعوبات الإدارية التي يواجهها الطلبة المعلمون يومياً في مدارسهم، وهذا يتضح مـــن إجابـــة بعضهم على السؤال المفتوح " نحتاج إلي متابعة مستمرة من المركز وعقد لقـــاءات دوريـــة لسماع شكوانا والصعوبات التي نواجهها، " وكذلك بقولهم " ليس هناك تعـــاون واضح بين مركز التربية العملية ومدارس التدريب ". وهذا ما تؤكده المتوسطات الحســـابية فـــي الجدول السابق، بأن المركز يقوم بدور محدود في إعداد لقاءات إرشادية وتـــنويرية للطلبة المعلمين، ولقاءات دورية بين المشرف الخارجي والمشرف المحلي في المدرسة.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية المتعلقة بمحور مركز التربية العملية مرتبة تنازليا وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط كل عبارة والمتوسط الاعتباري لها

رقم العبارة في المحور	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة حسب المتوسط	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٤٥	يحـــتوي دليل برنامج التربية العملية إجابات على تساؤلات الطالب المعلم.	٢,٩٢	٠,٩٨	١	٦,٣٦	*٠,٠٠٠
٥٠	يستخدم المركز معايير واضحة ودقيقة لقياس الكفاءة المهنية للطالب المعلم.	٢,٧	١,١٤	٢	٢,٥٦	*٠,٠١١
٤٨	يســـهم المركز في تذليل الصعوبات الإدارية التـــي يواجههـــا الطالـــب المعلـــم أثناء فترة التدريب .	٢,٦٩	١,١٠	٣	٢,٥٤	*٠,٠١٢
٤٦	يتابع المركز الطالب المعلم بصفة مستمرة أثناء فترة التدريب الميداني.	٢,٦٧	١,١١	٤	٢,٣٠	*٠,٠٢٧
٤٧	يحقق المركز رغبتك في المدرسة التي تختارها.	٢,٦٥	١,٢١	٥	١,٨٧	٠,٠٦٣
٤٤	يقوم المركز بلقاءات إرشادية وتنويرية للطلبة المعلمين.	٢,٥٦	١,١٠	٦	٠,٧٧	٠,٤٤٤
٤٩	يقوم المركز بعمل لقاءات دورية بين المشرف الخارجي والمشرف المحلي في المدرسة.	٢,٢٣	١,١٨	٧	٣,٣٩	*٠,٠٠١
المتوسط الإجمالي للمحور السادس		٢,٦٣	٠,٨٢	–	٢,٣٥	*٠,٠٢٠

- عدد أفراد العينة (٢٢١)
- درجة الحرية (٢٢٠)
- *وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥

وكمـــا سبق فإن المتوسطات الحسابية الملاحظة لجميع العبارات قد جاءت دالة إحصائياً، ماعدا العبارتين (٤٧)،(٤٤) اللتان تشيران إلى أن مركز التربية العملية لا يقوم بـــالدور المطلـــوب مـــنه. يرى الطلبة المعلمين بأنهم لم يستفيدوا من اللقاءات الإرشادية والتـــنويرية التي يقوم بها مركز التربية العملية مع الطلبة المعلمين،وان المركز لا يحقق رغبـــة الطلبة المعلمين في المدارس التي يختارونها للتدريب فيها.

إن الأداء المحدود لمركز التربية العملية في القيام بواجبه على أكمل وجه يؤدي إلى عدم قيام الطلبة المعلمين بالدور المطلوب منهم أثناء فترة التدريب، وذلك بسبب كثرة المشكلات الفنية التي تصادفهم أثناء تأدية المهام التدريسية، وكثرة المشكلات الإدارية التي تعرقل اندماجهم في الأنشطة المدرسية . إن ضعف التعاون ما بين مركز التربية العملية والإدارات المدرسية ينعكس سلباً على الطلبة المعلمين، مما يؤثر في قلة عطائهم أثناء التدريس والى صعوبة تكيفهم مع البيئة المدرسية، والمواقف التعليمية المختلفة التي يتعرضون لها، ومن ثم يؤدي الى عدم نمو حبهم لمهنة التدريس، وخاصة إنها تجربة جديدة لهم ويحتاجون إلى من يساندهم ويوجههم ويرشدهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم الفنية والإدارية.إن قلة المتابعة الفنية والإدارية للطلبة المعلمين من قبل المركز قد تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر الى التأثير على نفسياتهم مما يؤدي الى تقاعسهم أثناء فترة التدريب، وعدم الاستفادة بدرجة كافية من الخبرات الميدانية المختلفة أثناء معايشة الجو المدرسي والأنشطة المدرسية المختلفة، وقد يؤثر ذلك سلبا عند تقويم آدائهم المهني .

ويوضح الجدول (١٠) ترتيب محاور الاستبانه تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية للتعرف على أهم محاور برنامج التربية العملية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

جدول (١٠)

ترتيب محاور الدراسة الرئيسية تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

المحاور	المتوسطات الحسابية	ترتيب المحاور حسب المتوسط
- الدور الوظيفي للمشرف المحلي	٣,٣٩	١
- الدور الوظيفي للمشرف الخارجي	٣,٢٧	٢
- توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء الإعداد المهني	٣,٢٥	٣
- الخبرات التربوية الميدانية	٢,٨١	٤
- الإدارة المدرسية	٢,٧٣	٥
- الدور الوظيفي لمركز التربية العملية	٢,٦٣	٦

يتضح من الجدول (١٠) أن معظم طلبة وطالبات التربية العملية اتفقوا على أن المحاور الستة مهمة ولها تأثير إيجابي على أدائهم أثناء التربية العملية، ولكن هناك تفاوتاً في درجة فاعلية كل منهم . إن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة

المدرسية ، والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية يعتبر من أكثر المحاور ضعفاً في برنامج التربية العملية، وهذا يدل على أن برنامج التربية العملية يحتاج إلى المزيد من الجهد والمتابعة الدقيقة للارتقاء بمستوى أداء الطلبة المعلمين.

إن النهوض بالدور الوظيفي لمركز التربية العملية وبمهامه المتنوعة ، وعبد علي حسن اختيار إدارات مدارس التدريب ذات مواصفات إدارية وفنية عالية يساعد في نمو اتجاهات إيجابية للطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، والارتقاء بكفاياتهم التدريسية من خلال تهيئة فرص التعلم لهم في اكتساب خبرات ميدانية مختلفة، كما يجب أن تتوفر الظروف المناسبة للتدريب في المدارس المختارة حيث تتوافر الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة التي تساعد الطالب المعلم في ترجمة المعلومات والمهارات التربوية الى مواقف تعليمية مختلفة .

أما الدور الوظيفي للمشرف المحلي فقد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، وهذا يدل على أن المشرفين المحليين من مدرسين أوائل أو مشرفي مادة، يقومون بدور فعال عند تعاملهم مع الطلبة المعلمين أثناء فترة التدريب الميداني، ويتمثل هذا الدور بالمهام الفنية المختلفة التي يقوم بها المشرف المحلي في خلق علاقات إنسانية طيبة بينه وبين الطلبة المعلمين، لكي تتم الاستفادة من خبراته الميدانية وتوجيهاته في مجال التدريس، وإدارة الصف واستخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية المختلفة. أما الدور الوظيفي للمشرف الخارجي فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، مما يؤكد الدور الهام الذي يقوم به أثناء فترة التربية العملية من خلال متابعة أداء الطالب المعلم والارتقاء في تطوير مهاراته أثناء مهنة التدريس.

وللإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني (السؤال المفتوح) والذي ينص على:
" ما الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء أدائهم للتربية العملية؟ "

تفاوتت إجابات الطلبة المعلمين عن هذا السؤال المفتوح، ولقد قام الباحثان بتلخيص أهم الصعوبات التي ذكرها بعض الطلبة المعلمين، وهي كالآتي:

- عدم إعطاء الطلبة المعلمين الفرصة الكافية في إجراء أنواع التقويم المختلفة لتلاميذهم في الفصل، حيث وصلت نسبة تكرارها إلى ٧٣%.
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بطلبة التربية العملية وكأنهم ضيوف غير مرغوب فيهم بنسبة ٥٨%.
- عدم اهتمام ناظر المدرسة (مدير المدرسة) بطلبة التربية العملية خلال فترة التدريب الميداني بنسبة ٤٧%.

- عدم ثقة إدارة المدرسة بالطلبة المعلمين واشغالهم أغلب الوقت في حصص الاحتياط وبعض الأعمال الإدارية بالإضافة إلى الحصص التدريسية المقررة بنسبة ٤٥%.
- عدم وجود قاعة خاصة للطلبة المعلمين للمناقشة مع المشرف الخارجي مما يجعلهم يجلسون مع مدرسي المدرسة بقاعة مشتركة، وشعورهم بالإحراج عند مناقشة مشاكلهم مع المشرف بنسبة ٤٤%.
- حاجة الطلبة إلى متابعة مستمرة من المركز وعقد لقاءات دورية لسماع شكواهم والصعوبات التي يواجهونها بنسبة ٣٩%.
- عدم وجود تعاون واضح بين مركز التربية العملية ومدارس التدريب بنسبة ٣٢%.
- عدم وجود خطة واضحة لدى المشرف الخارجي لتدريب الطلبة المعلمين،بل اقتصرت زيارته على تصيد الأخطاء بنسبة ٢٨%.

التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، اتضح إن معظم الطلبة المعلمين اتفقوا على ضعف الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية في متابعة الطلبة المعلمين، ومعاملة الإدارة المدرسية لهم، وقلة الخبرات التربوية الميدانية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية. لذلك اقترح الباحثان بعض التوصيات التي قد تساهم في إنجاح برنامج التربية العملية وهي كالآتي:

(١) ضرورة الارتقاء بالدور الوظيفي لمركز التربية العملية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هذا الدور في كلية التربية يعتبر من أكثر المحاور ضعفا، مما يؤدي إلى مواجهة الطلبة المعلمين العديد من المشكلات الإدارية والفنية، لم يساهم المركز في تذليلها وحلها ولهذا نوصي بأن يتم ذلك من خلال:

أ - إعادة النظر في آلية الإشراف والتنظيم لبرنامج التربية العملية.

ب- إعادة تأهيل وتدريب مشرفي مركز التربية العملية من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل، حول الكفايات التدريسية والخبرات التربوية اللازمة للطلبة المعلمين وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ج- عمل دراسة لوضع معايير علمية عند اختيار مدارس التدريب الميداني.

(٢) ضرورة عقد اجتماعات دورية بين مركز التربية العملية والمشرف الجامعي والمشرف المحلي وإدارة المدرسة، للوقوف على المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها الطلبة المعلمون، والعمل على إيجاد أفضل الحلول لهذه المشكلات، وذلك لإتاحة الفرصة الكافية للطالب المعلم بالتركيز على مهامه التدريسية واكتساب الخبرات التربوية الميدانية.

(٣) ضرورة الاهتمام بالدور الوظيفي للإدارة المدرسية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المعلمين يعانون من سوء الإدارة المدرسية في معاملتهم، مما أدى ذلك الى إعاقتهم عن أداء الدور المطلوب منهم، وقد ينعكس ذلك سلبا على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وعليه نقترح بأن يتم ذلك من خلال:

أ- عبد علي حسن اختيار مدارس التدريب ذات السعة المكانية ومحدوديه الكثافة الفصلية، ومناسبة إعداد المعلمين الأساسيين في المدرسة، وتوفر الامكانات المادية، والوسائل والتقنيات التربوية.

ب- اجتماع إدارة مركز التربية العملية مع مدراء مدارس التدريب بصورة مبرمجة، لتعريفهم بأهداف برنامج التربية العملية، والدور المطلوب منهم في مساعدة الطلبة المعلمين لانجاح البرنامج.

(٤) زيادة الاهتمام باختيار المشرف الخارجي سواء كان ذلك من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية أو من موجهي التدريب أو من الموجهين الفنيين بحيث لا تقل مؤهلاته التربوية عن درجة الماجستير في التربية، وأن يكون ذا تخصص علمي بنفس تخصص الطلبة المعلمين الذين يشرف عليهم، وأن تكون لديه خبرات عملية في مجال التدريب والتدريس، وذلك لدوره الهام في تنمية العلاقات الإنسانية والارتقاء بأداء الطلبة المعلمين المهني، من خلال عقد اللقاءات الدورية وتزويدهم بالملاحظات والتوجيهات أثناء الزيارات الميدانية.

(٥) عقد لقاءات دورية بين مركز التربية العملية والطلبة المعلمين طوال فترة التدريب الميداني، وذلك للوقوف على المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها الطلبة والعمل على وضع آلية وخطط لمواجهة هذه المشكلات.

المراجع

المراجع العربية

- ثوبيه البرواني، وبديوي علام، وعلي يحي، وعلي إبراهيم، وأحمدجلال، وحميراء السليماني، (١٩٩٧)، الصعوبات التي يواجهها المعلمون الجدد خريجو كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس (دراسة تتبعية ميدانية). المؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية، ٧ – ١٠ ديسمبر.

- أحمد الخطيب، ومحمد عاشور، (١٩٩٧)، استراتيجية مقدمة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين. المؤتمر التربوي الأول ،اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية، ٧ – ١٠ ديسمبر.
- وضحى السويدي، وإبراهيم الفار، (١٩٩٥)، دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية،جامعة قطر، دراسة مقدمة الى ندوة التربية العملية ، كلية التربية، جامعة الكويت.
- وضحى السويدي، (١٩٩٢)، دور مشرف التربية العملية،دراسة مقارنة لمدركات المشرفين والطلاب المعلمين حول هذا الدور، المجلة التربوية، العدد الرابع والعشرون، جامعة الكويت.
- راشد الكثيري، (١٩٨٧)، دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب، المجلة التربوية، العدد (١٣) المجلد الرابع، جامعة الكويت.
- راشد الكثيري، (١٩٨٦)، التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم دراسات تربوية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الثالث.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٤)، التربية العملية ووسائلها في معاهد إعداد المعلمين . حلقة دراسية نظمت في الخرطوم من ١٨ – ٢١ ديسمبر ١٩٨٢، إدارة التربية.
- دلال الهدهود، (١٩٩٥)، العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية، ندوة التربية العملية، كلية التربية، جامعة الكويت.
- مصطفى بدران، وفتحي الديب، (١٩٧٩)، تقويم البرنامج التربوي لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت – الكويت.
- عبد علي حسن، ومبارك الجنيد، (١٩٩١)، مقررات التربية العملية بين الواقع والمأمول– المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية بالبحرين – تطوير إعداد المعلمين ١٦ – ١٨ مايو.
- محمد حمدان، (١٩٩٧)، التربية العملية للطلاب المعلمين ومفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية، الطبعة السادسة، سوريا، دمشق، دار التربية الحديثة.
- حسان حسان، (١٩٩٢)، التربية العملية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- محمود سعد، (٢٠٠٠)، التربية العملية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى – عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف سعادة، (١٩٩٣)، التدريب: أهميته والحاجة إليه – أنماطه – تحديد احتياجاته وبرامجه والتقويم المناسب له، القاهرة، الدار الشرقية للطباعة والنشر والتوزيع.

- أحمد عيسى، وأسامة عبد العزيز، (١٩٩٧)، الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس خلال تطبيق برنامج التربية العملية، المؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، جامعة السلطان قابوس ٧ – ١٠ ديسمبر.
- منصور غوني، (١٩٩٠)، العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك أسامة عبد العزيز، مجلة جامعة الملك أسامة عبد العزيز للعلوم التربوية، مجلد (٣).
- كلية التربية (٢٠٠١)، دليل التربية العملية، مطبعة جامعة الكويت، جامعة الكويت.

المراجع الأجنبية

- Copeland, W, P. (1979). Student Teachers and Cooperating Teachers: An Ecologkal Relationship. Theory Into Practice, 18, 197 – 199.
- Dewey,J. (1938). Experience and Education. Newyork. Macmillan.
- Doxey , Isabel. (1996). Preparing Early Childhood Educatiors: Relationship Theory and Field Experiences.
- Dricsoll ,A. and Nagel , N. (1994) . Discre Pancies Between What we Teach and What They Observe: Dilemmas for Preservice Teachers. The Professional Educator, 16(1).
- Fleene, C,E .(1998). A Comparison of the Attrition Rates of Elementary Teachers Prepared Through Traditional Undergraduate Campus– Based Programs, and Elementary Teachers Prepared Through Centers For Professional Development and Technology Field Based Program by Gender, Ethnicity , and Academic Performance , Un-published Doctoral Dissertation . Texas A & M. University, Commerce, Texas.
- Freichs, R., E. (2000). A guide for Early Field Experiences. A pre-Student Teaching. Handbook for all Education Majors .Including Underg-raduate Students and Post – Baccalaureate Certification Students Revised. Millersville University, PA.

- Fry, Helen. (1988). The Principal's Role inTeacher Preparation. Journal of Teacher Education, 57 (6) , 54 – 58.
- Goodlad, J., Soder, R, and Sirotnik, K .(1990). Places Where Teacher are Taught. Sanfranciso, Jossey – Bass.
- Huling, M, Leslie .(1998). Early Field Experiences in Teacher Education, Eric Digest.
- Morris, J. E. et al., (1982). Most Frequently Used Methods and Criteria for Identifying, Selecting, and Continuing Supervising Teacher. Teacher Education, 17, (15).
- National Commission on Teaching and American's Future. (1996). What Matters Most: Teaching for America's Future. Newyork Author. ED, 395 931.
- Nichols, Joe., and Sorg, Shelley .(1998). A Comparison of two Dichotomous Field Experience Sites Perspective of A Pre – Service Teacher. Paper Presented at The Annual Meeting Of The Mid – Western Educational Research Association. Chicago, ILL. Ocotober.
- Ohio Department Of Education / NCATE .(1999). NCATE: 2000 Continuing Accreditation And Beyond, Columbus, OH, Paper Presented at the European Eearly Childhood Education Research Conference 6 TH, Lisbon , Portagal , September.
- Ramanathan, H .(1996). Perceptions of Cooperating Teachers, University Supervisors and Directors of Field Experiences of The Evaluation Process in Early Field Experiences. University Microfilm no. 97 – 10646.
- Ramey, Linda, K., and Cole, Donnaj. (1999). Applying Best Practices to Preparation of Future Educatiors Using Exemplary Field Experiences. Paper Presented at The Annual Meeting of The Association of Teacher Educators, Chicago, IIL Feb 13 – 17.
- Shulman, J. (1992). Case Methods in Teacher Education. Newyork, Teacher College Press.

- Suleiman, F. (2000). Standards Based Induction Programs , Implications for Teachders Training and Support . Paper Presented at The Annual Meeting of The National Social Science Association, Lasvegas, NV, March.
- The Holmes Group. (1995). Tomorrow's Schools of Education: A Report of the Holmes Group. East Lansing. MI.
- University of Pittsburge .(1988). A Guide to Student Teaching. A professional Field Experiences. Handbook School of Education.
- Volkmann, Mark, J. (2000). Integrating Field Experience and Classroom Discussions: Vignettes as Vehicles for Reflection Reports.
- Yates, J. W. (1985). Student Teaching in England: Results of a Recent Survey, Journal of Teacher Education, Vol. 32, No. 5 , Sep – Oct.

تاريخ ورود البحـــث : ٢٠٠٢/٤/٢٩م
تاريخ ورود التعديلات : ٨ /٨ /٢٠٠٣م
تاريخ القـبول للنشـر : ٤ /٩ /٢٠٠٣م

Current Status of the Teaching Practise Program in the College of Education at Kuwait University According to the Opinions of Student Teachers

Salwa A. Al-Jassar* **Jassim M. Al-Tammar****

ABSTRACT

The study aims to evaluate the field experience program in the College of Education at Kuwait University according to the opinion of the student teachers. The study emphasized on the following questions:

(1) What is the opinion of the student teacher about the program?
(2) What are the difficulties of the program that student teachers face?

To achieve the goals of the study, the researchers designed a questionnaire including 50 items divided by 6 categories. The results of the study were accumulated after taking the opinions of 221 student teachers which were enrolled in the student teaching program during the first semester of the academic year of 2000 to 2001. The results concluded that the student teaching center in the College of Education, the training school's administration, and the educational training experiences were the most weak categories in the minimum median

* **Lecturer, Dept. of Curriculum and Instruction College of Education, Kuwait University.**

** **Assistant Professor, Dept. of Curriculum and Instruction College of Education, Kuwait University.**

compared to the teaching skills, the role of the local supervisor, and the University supervisor. The study ended with several recommendations that should improve the program of student teaching in the School of Education in Kuwait University.